تفسير إبن كثير

يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ

ثم زهدهم في الدنيا التي [قد] آثروها على الأخرى ، وصدتهم عن التصديق برسول االله موسى [صلى االله عليه وسلم] ، فقال : (يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع) أي : قليلة زائلة فانية عن قريب تذهب [وتزول] وتضمحل ، (وإن الآخرة هي دار القرار) أي : الدار التي لا زوال لها ، ولا انتقال منها ولا ظعن عنها إلى غيرها ، بل إما نعيم وإما جحيم ، ولهذا قال